Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



والأصداغ والعيون ليقرر في النهاية أن فتن العيون أجل وأعظم من سواها:

ورد الخدود أرقُّ من ورد الرياض وأنعم
هذا تنشُّقُه الأنوف وذا يقبِّله الفم
وإذا عدلت فأفضل الور دين ورد يلثم
هذا يُشَمُّ ولايضمُّ وذا يُشمُّ ويضمم
سبحان من خلق الخدود شقائقاً تتبسَّم
وأعارها الأصداغ فهي بها شفيق يعلم
واستنطق الأجفان فهـ ـي بلحظها تتكلَّم
وتبين للمحبوب عن سر الحبيب فيفهم
وتشير إن رأت الرقيـ ـب بلحظها فتسلِّم
فتن العيون أجلُّ من فتن الخدود وأعظم

العيون تسقي الهوى الذي يدب في الجسم دبيب المدام.

يقول الشاعر الخاسر:

سقتني بعينيها الهوى وسقيتها
فدبَّ دبيب الخمر في كل مفصل

جاء أبو نواس بأروع منه بقوله:

أحبُّ اللوم فيها ليس إلا